

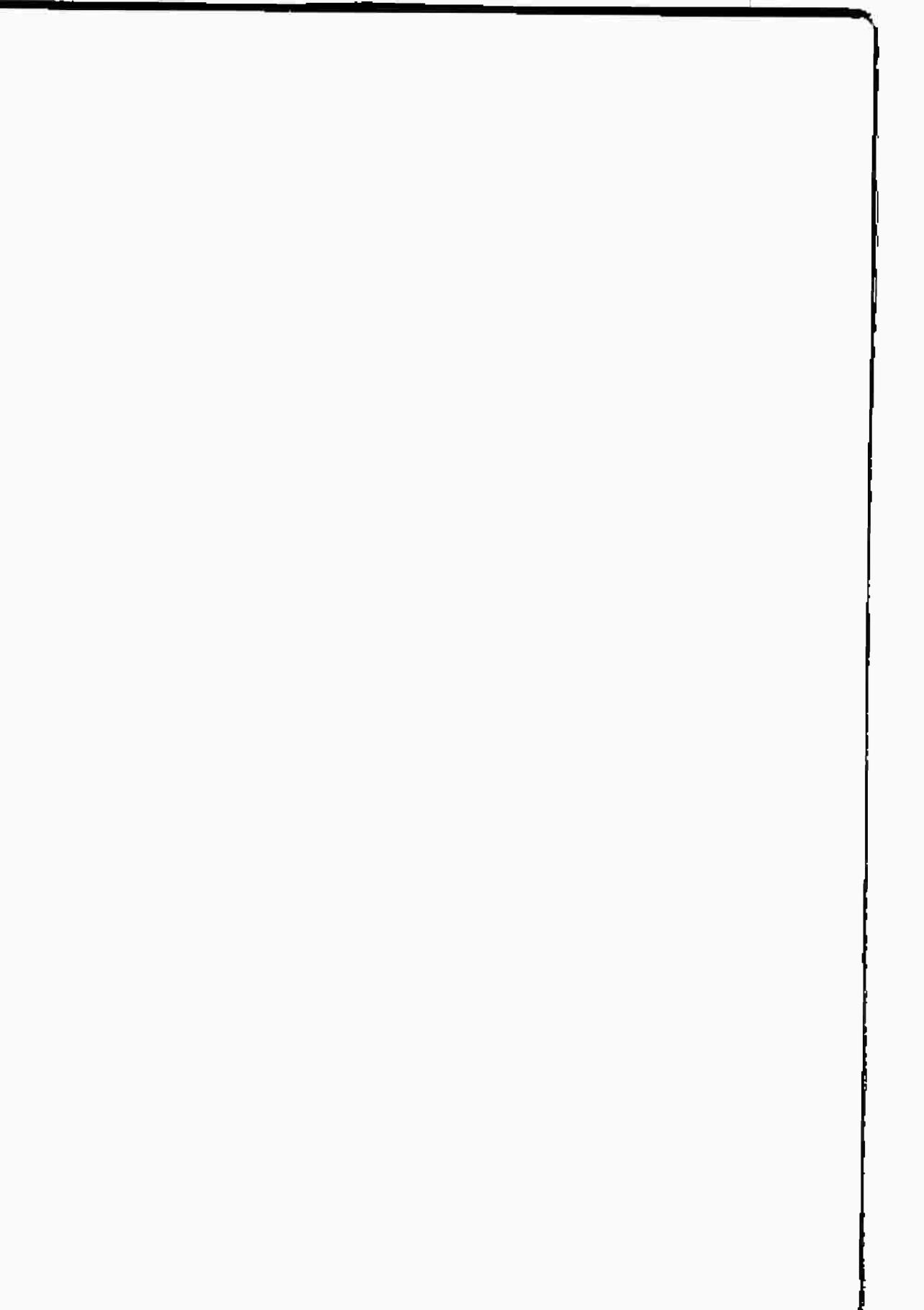


# فلافيوس يوليانوس لوجيستيس أكسيرنخوس

د - سهير زكي بسيوني

مطبعة مساعد شمس الأنظر والدراسات اليونانية والرومانية

كلية الآداب - جامعة الاسكندرية



يتفق العديد من المؤرخين<sup>١</sup> على أن الإمبراطور نقلديانوس من الشخصيات التاريخية الهامة، وإن خلود اسمه راجع إلى إصلاحاته التي أعاد بها بناء الإمبراطورية الرومانية ولتأثيرها من التهليل. وتشهد هذه الإصلاحات بعضته ، فقد كان رجل دولة نابغة واستحق أن يطلق عليه Magnus Vir أو الرجل العظيم. وقد فكره وبجله خلفاؤه من الأباطرة. كما استكمل الإمبراطور قسطنطين إصلاحاته، وشهدت الإمبراطورية مع بداية القرن الرابع الميلادي الكثير من التغييرات<sup>٢</sup>.

من هذه الفترة أقدم دراسة عن أحد الموظفين في مصر ، في إقليم أكسيرنخوس (البنها) ، والذي يتضح نشاطه الإداري من خلال الوثائق البريدية. يظهر هذا الموظف "فلافبيوس يوليانيوس" لأول مرة في الوثائق في عام ٣٢٠ م كمساعد لولده اللوجيستيس فاليريوس ديوسكوريدس المدعو يوليانيوس. والوثيقة عبارة عن إعلان أسعار تقدم به أحد بائعي الخضروات ، ونكر فيه أنه يتقدم إلى اللوجيستيس فاليريوس ديوسكوريدس المدعو يوليانيوس من خلال ابنه ومساعد يوليانيوس.

Ουαλεριω Διοσκουριδη τω και Ιουλιανω λογιστη  
δια Ιουλιανου υιου[υ] διαδοχ[ο]υ<sup>٤</sup>

وتخبرنا الوثائق البريدية أن والد يوليانيوس تولى منصب اللوجيستيس مرتين ، كانت الأولى في عام ٣٢٠ م<sup>٥</sup> والثانية في عام ٣٢٥ م<sup>٦</sup>. ولد سلك يوليانيوس نفس الاتجاه الوظيفي الذي سلكه والده فتولى هو أيضا نفس المنصب. وقد جاء ذلك في إحدى البرديات<sup>٧</sup> التي قدم له من خلالها مندوبون عن النقابات المختلفة مثل تجار الأسماك وصناع الأواني الفخارية وبائعي العطور إعلانات لأسعارهم. وتعتبر هذه البريدية المزورحة بعام ٣٢٩ م هي أول وأقدم دليل على تولى يوليانيوس لهذا المنصب

Φλαουιω Ιουλιανω λογιστη Οξυρ[υ]χ[ι]του<sup>٨</sup>

ومن خلالها تتضح الاختصاصات المالية للوجيستيس وإشرافه على هذه النقابات. فكل النقابات كان عليها تقديم أسعارها إليه<sup>١</sup>.

ومن صلاحيات اللوجيستيس أيضاً خضوع مالية المدينة **πολιτικός λογος**

عاصمة الإقليم الذي يتبعه - لأول مرة - فلا تخرج منها نفقات تون أن تمر من خلاله<sup>٢</sup>. ويتضح ذلك من خلال وثيقة أرسلها البيرونتيس إلى اللوجيستيس يسأله التفويض عن مدفوعات من حساب المدينة<sup>٣</sup>.

ويعتبر منصب اللوجيستيس من المناصب الهامة في الأقاليم ، والتي ظهرت مع إصلاحات الإمبراطور ثلديانوس الإدارية<sup>٤</sup>، التي حرص فيها على زيادة أعداد الموظفين في إدارة الأقاليم وعواصمها<sup>٥</sup>. ويختلف البعض على وظيفة اللوجيستيس ، هل هي من الوظائف الحكومية أم أنها من المناصب المدنية. فينكر جرنيل وهانت أنها من المناصب الحكومية<sup>٦</sup>، أما ريز فيرى أنها من المناصب المدنية<sup>٧</sup>. وأعتقد أن الرأي الأول أكثر صحة ، خاصة وأن هذا الموظف كان مسئولاً مسئولية مباشرة أمام الرالي ، كما كان يعين بموافقة الإمبراطور.

وفيما يخص مسئوليات اللوجيستيس فهي لم تكن قاصرة فقط على عاصمة الإقليم ، ولكن كانت تشمل الإقليم بأكمله . كما أنها لم تكن قاصرة على الناحية المالية فقط بل له مسئوليات أخرى مثل العمل على حماية السجلات<sup>٨</sup> وكذلك له اختصاصات أمنية ، ويتضح ذلك من خلال وثيقة ترجع إلى عام ٣٢١ م ، والتي ظهر فيها فلافيوس بوليانوس في نفس المنصب<sup>٩</sup>. وتنقسم هذه الوثيقة إلى موضوعين، نعلم من الموضوع الأول أن البناعين أوريليوس بانلريس وهيراكليلوس بن موروس، وكلاهما من مدينة لكسيرنخوس المشهورة، قد قاما بناء على التعليمات التي صدرت إليهما من اللوجيستيس - رداً على التماس ديوس بن ثيورا - بمراجعة أحد المباني. وقد قدم البناعان تقريراً بما شاهداه إلى اللوجيستيس ، وتحدثنا في التقرير عن بعض النوافذ المفتوحة والمغلقة في البناء.

لما الموضوع الثاني فيتناول التقرير الطبي الذي قدمه الأطباء العموميون إلى اللوجيستيس بناء على توصياته بفحص شخص يدعى لورليوس باسيوس. وهو هنا يتلقى شكاوى من اعتداءات ويحاول التأكد من صحتها ومحاسبة المخطفين. ومن خلال هذه البردية والبردية السابقة نستطيع أن نحدد مدة تولى هذا المنصب بثلاث سنوات تقريباً.

وبعد مرور عشرين من الزمان من لذاء فلافويوس بوليانيوس لمنصب اللوجيستيس ، يظهر مرة أخرى في وثيقة بردية ترجع إلى عام ٣٥٥م<sup>١٨</sup> ، بصفته لوجيستيس البهنسا السابق. ولهذه الوثيقة أهمية خاصة فهي تتناول الجانب الخاص من حياته. ومن خلالها نزداد ثقة بأنه ابن فاليريوس ديوسكوريدس حسبما ذكرنا من قبل. كما نعرف أن لديه شقيقة تدعى مارياس، وقد ظهرت للمرة الأولى في هذه الوثيقة. وأنها تمتلك هي وبوليانيوس معا مساحة من الأرض الزراعية في نفس الإقليم. ويذكر نص الوثيقة أن لورليوس باتريوس تقدم إلى فلافويوس بوليانيوس اللوجيستيس السابق بطلب استئجار قطعة من الأرض تبلغ مساحتها ٢٠ لورورة من بين أراضي فلافويوس بوليانيوس ومارياس طبقاً لملكية النصف لكل منهما. وقد ذكر أن هذه الأرض تقع قريباً من قرينته.

ومن الجدير بالملاحظة استخدام المستأجر لقب فلافويوس في مخاطبته لفلافويوس بوليانيوس ، وكذلك مخاطبته بصفته اللوجيستيس السابق مما يبين أن هذه الوظيفة من أهم المناصب التي تولاها حتى هذه الفترة ، وخاصة وأن المناصب الأخرى التي شغلها بعد أن أنهى عمله في منصب اللوجيستيس كانت أقرب زمنياً للعام ٣٥٥م عندما كتبت هذه الوثيقة. أما عن لقب فلافويوس الذي استمر بعمله حتى هذه الفترة فهو لقب يمنح لكبار الموظفين في المناصب الحكومية كما يمنح لمن أدى خدمة عسكرية<sup>١٩</sup>. أي أن اسم فلافويوس ليس اسماً شخصياً لهذا الموظف. وقد حصل عليه بوليانيوس نتيجة لتوليته منصب

اللوجيستيس منذ عام ٣٢٩م. وظهوره بهذا اللقب بعد أكثر من عشرين عاما ، وخاصة من خلال وثيقة بريدية ليس لها علاقة بالوظائف الإدارية ، وإنما جاء دوره فيها كأحد ملاك الأرض ، إنما يبين حقه في الاحتفاظ بهذا اللقب الإداري الذي يبين أهميته بين موظفي الدولة. ويتكرنا ذلك بالمناصب المدنية في عواصم الإقليم في الفترة السابقة ، مثل منصب الجمنازيارخوس حيث كان الشخص الذي أدى هذا المنصب أو غيره يظل يحمل لقبه مدى الحياة تشريفا له.

في عام ٣٣٤م يظهر فلافيوس يوليانوس وهو يعمل في منصب آخر من المناصب الهامة في الإقليم ، وهو منصب السنديكوس<sup>٢٠</sup> وهو من المناصب المدنية<sup>٢١</sup>. وقد ظهر بشغل هذا المنصب في بريدية عبارة عن التماس تقدمت به أوريليا ديوس إلى السنديكوس فلافيوس يوليانوس سنديكوس إقليم أكسيرنخوس.

Φλαουσιω Ιουλιανω συνδικω νομου Οξυρυγγιτου<sup>22</sup>

وفي نفس العام ٣٣٤م نجد التماسا تقدمت به امرأة أخرى هي أوريليا بطولما ابنة ديونسيوس إلى سنديكوس أكسيرنخوس أوريليوس يوليانوس تشكو فيه من تصرفات زوج ابنتها<sup>٢٣</sup>. ومن الغريب أن يذكر يوليانوس هنا مع لقب أوريليوس وليس فلافيوس رغم أن هذا اللقب كان يخص صغار الموظفين حسبما يذكر ناشر البريدية<sup>٢٤</sup> مما يؤدي إلى الظن بأنه شخص آخر وليس فلافيوس يوليانوس الموظف الذي يدور حوله البحث. ولكن حيث أن البريديين السابقتين تمت كتابتهما في وقت واحد تقريبا وترجعان إلى نفس السنة ، وذلك يتضح من أسماء التواصل ، وإلى نفس الشهر أيضا وهو شهر فامينوث ، لذلك فنحن نرجح ما نكره ناشر البريدية من أن كتابة لقب أوريليوس بدلا من فلافيوس إنما هو مجرد خطأ في الكتابة<sup>٢٥</sup>. كما لاحظنا أيضا أن كل الموظفين الذين لخوا هذه الوظيفة كانوا يحملون لقب فلافيوس فيما عدا السنديكوس في هذه البريدية<sup>٢٦</sup>.

وبالعودة مرة أخرى إلى السيدة التي قدمت الائتماس نجدها تشكو من أن  
ثيون زوج ابنتها أربلا هجرها وانتقل للإقامة في مكان آخر. وقد ترك زوجته  
وابنه منها بدون أن يمددهما باحتياجاتهما طوال عام ونصف<sup>٢٧</sup>. ويبدو أنها كتبت  
للسنديكوس لينظر في أمر هذا الزوج ويعمل على حل المشكلة.

وفي وثيقة تالفة من عام ٣٢٦م ، شكوى من سيدة تدعى لوريليا اللويس  
ابنة ثونيوس، إلى فلافيوس بولبايوس السنديكوس ، تشكو من اعتداء جارها  
على خنزيرها . وتذكر أنها حاولت صدّه فدفعها عمداً ، وحاول أن يلقي بها  
إلى قناة الماء. ولولا غفلة الآلهة لكانت قد سقطت فيها<sup>٢٨</sup>. وقد ظهر فلافيوس  
بولباتوس في وظيفة السنديكوس في بريدية أخرى ترجع إلى نفس العام ٣٢٦م.  
حيث أصدر لوامره إلى أربعة أطباء عموميين لفحص مزارع لدى رئيس سابق  
لمجلس البولي بناء على الائتماس الذي قدمه إليه. وقد فحص الأطباء المزارع  
وكتبوا في تقريرهم أنه يعاني من جراح في الجانب الأيمن من راسه وورم في  
الجزء الأيمن من جبهته وكثمة في زراعه الأيمن<sup>٢٩</sup>. ويبدو من هذا التقرير أن  
المزارع قد تعرض للاعتداء ، وأن سيده تقدم بهذا الطلب لإثبات الحالة  
ومقاضاة المتسببين في ذلك.

ويوضح من خلال هذه الوثائق أن الاختصاصات الأساسية للسنديكوس هي  
اختصاصات قانونية. وأن هذا الموظف كان يستمر في منصبه لمدة ثلاث  
سنوات أيضاً. وإذا كان منصب اللوجيمستيس قد ظهر في مصر مع اصلاحات  
الامبراطور نيقديانوس ، فإن منصب السنديكوس كان موجوداً قبله. كما أنه كان  
من أعضاء مجلس البولي وكان يشارك البروتائيس في مناقشة المسائل  
القانونية. ولكنه بدأ في الانفصال عن المجلس من منتصف القرن الرابع  
الميلادي<sup>٣٠</sup>. ومن الملاحظ تكرار ظهور اللوجيمستيس بعد انتهاء منصبه في  
وظيفة السنديكوس وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن هذه الوظيفة كانت في

مرحلة مبكرة من تطورها ، وأنه لم يكن هناك من وسيلة لزيادة أهميتها أفضل من أن يتولاها شخص ذو مقدرة وخبرة بالإدارة<sup>٣١</sup>.

ويتوقف ظهور الوثائق البريدية التي تحمل اسم فلافيوس يوليانوس لفترة ثم يبدأ لسمه مرة أخرى في الظهور في عام ٣٤٥ م ، وكان ذلك في إحدى الوثائق التي ظهر فيها وهو يتولى وظيفة حكومية هي وظيفة الاستراتيجوس

### 32 [Φλαουιω Ιουλιανω στρα[τηγω Οξυρυχτιου]

والوثيقة عبارة عن قسم يؤديه اوريليوس هوريجينيس أمام الاستراتيجوس بأن يتحمل مسئولية مرافقة عدد من الأفراد - ذكرت أسماؤهم في نهاية البريدية - إلى الإسكندرية. ويبدو أنه أحد الأعمال الإلزامية أو اللتيورجيا التي كاف بها هذا الشخص.

وقد كان للاستراتيجوس أهمية كبيرة في الإقليم أثناء القرن الثالث الميلادي وقبله. وكانت إدولة شؤون الإقليم تتم داخل مكتبه الذي يعاونه فيه الكاتب الملكي. لما في عهد الامبراطور ثقتيانوس فإن إصلاحاته الإدارية أدت إلى اضعاف أهمية هذا الموظف وتقليص صلاحياته. فلم يعد استراتيجوس القرن الرابع مثل نظيره في القرن الثالث<sup>٣٢</sup>. وحولت صلاحياته إلى موظفين آخرين مثل اللوجيستيس ولذلك فإن ناشر البريدية السابقة يعبر عن دهمته لتولي فلافيوس يوليانوس هذه الوظيفة الصغيرة بالمقارنة بالوظيفتين اللتين تولاها من قبل. حيث نكر أن هذه الوظيفة لا يتولاها إلا أشخاص ممن يحملون لقب اوريليوس وليس لقب فلافيوس<sup>٣٣</sup>.

ومن الطريف أن وجدنا وثيقة أخرى<sup>٣٤</sup> ترجع إلى عام ٣٤٧ م وتتضمن رسالة من استراتيجوس اليهنسا الذي يحمل لقب فلافيوس لما باقي الاسم فقد سقط نتيجة لتلف في البريدية. ولأن تاريخ هذه الوثيقة قريب من تاريخ البريدية السابقة عام ٣٤٥ م والتي ظهر فيها فلافيوس يوليانوس في منصب الاستراتيجوس ، وحيث أن الاستراتيجوس كان يقضي ثلاث سنوات في منصبه

في القرن الثالث<sup>٣٦</sup>، ويتضح من ذلك أو أكثر في القرن الرابع<sup>٣٧</sup>، فذلك يجعلنا نعتقد أن الاستراتيجوس في البرديتين هو شخص واحد وهو فلافيوس بوليانيوس. وإذا خاب ظننا، فإننا لا نرى حاجة للدهشة التي أظهرها ناشر البردية السابقة عندما وجد فلافيوس بوليانيوس يتولى هذا المنصب الصغير. إذ إن الاستراتيجوس هنا أيضاً من حملة لقب فلافيوس وذلك يعني أنه أيضاً من كبار الموظفين.

وبالعودة إلى موضوع الوثيقة نجدنا عبارة عن رسالة من الاستراتيجوس إلى اثنين من الموظفين يعمل كل منهما في منصب بريوزيتوس، يطلب منهما تنفيذ أوامر القائد ومساعدة المجندين الجدد في الاتجاه نحو بابلون والقضاء على أي عائق يمنع وصولهم<sup>٣٨</sup>.

وهكذا وجدنا اختصاصات الاستراتيجوس في القرن الرابع تتحصر في بعض الأمور مثل الإشراف على جمع الضرائب ومراقبة إنتاج الأرض ولحرق المزارعين والنظر في التماسات المواطنين بخصوص المناصب المدنية. ولذلك يشبهه ثوماس بالإكسكاتور حيث أنه يؤدي نفس اختصاصاته<sup>٣٩</sup>. وترجع هذه التغييرات التي حدثت في سلطات الاستراتيجوس إلى الوقت الذي حدثت فيه التغييرات الإدارية في مصر لتجاءها نحو الاعتماد على الموظفين المدنيين في إدارة الأقاليم<sup>٤٠</sup>.

نستطيع أن نقول أن الامبراطور نقلديانوس خفض من صلاحيات بعض الوظائف التي تركها مستمرة في الأقاليم، كما أنه قام بإدخال عدد من الوظائف الجديدة إليها. وما من شك في أن أحد العوامل الأساسية التي أدت إلى التغييرات بالأقاليم هو عدم نجاح النظام القديم الذي وضعه الامبراطور سيفيروس، والذي اعتمد على المجالس المحلية في عواصم الأقاليم، والتي كانت تهتم فقط بالعواصم وليس لها مسؤوليات خارجها ولذلك جاء حرص الامبراطور

٩

دقلديانوس على ان تشمل مسئوليات الموظفين الإقليم بأكمله وليس العاصمة فقط. كما قام بتقليص سلطات المجالس في الأقاليم<sup>41</sup>.

وينكر يونتروبيوس<sup>42</sup> ان بعض إصلاحات الامبراطور دقلديانوس في الإدارة المحلية بمصر جاءت في عام ٢٨٧م ، ولأنها اكتملت بعد فضائه على ثورة دوميتيوس دوميتيانوس<sup>43</sup>. ويرى أحد المؤرخين الحديثين ان إصلاحات الامبراطور دقلديانوس الإدارية وزيادة الأعباء الضريبية كان لها أثرها على الحياة المدنية في المبراطورية الرومانية وأدت إلى تدهور أحوال الطبقة المتوسطة<sup>44</sup>.

لقد كان لكم الهائل من الوثائق البردية التي عثر عليها لكثير الأثر في الوصول إلى الكثير من المعلومات التي تخص الجانب الإداري في مصر في العصر الروماني ، حتى ان المؤرخ كان يجد صعوبة في ان يتعاشى إغراء التعميم على باقي الولايات الرومانية<sup>45</sup>. واستمرارا في استخدام الوثائق البردية كمصدر أساسي لهذا البحث، وبتتبع الوظائف التي تولها فلافيوس يوليانيوس نجده يظهر في منصب جديد، هو منصب الريباريوس في عام ٣٥٢م. واختصاصات هذا الموظف تشابه إلى حد كبير أعمال رجال الشرطة ، فهو يستقبل الشكاوي من السكان ، ويحقق فيها، ثم يلزم المتهم بإصلاح ما أفسده. وعلى ذلك كان هناك أثنان من الريباريوس يعملان معا في الإقليم ويتضح ذلك من خلال الوثائق. فقد خاطب أوريليوس سينوثيس كلا من فلافيوس يوليانيوس وفلافيوس جيرونتيس في إقليم البهنسا.

Φλαουιοις Ιουλιανωι και Γερωντιωι αμφοτεροις  
ριπαριοις Οξυρυγχειτου<sup>46</sup>

يشكو لهما أنه غير قادر على ترميم بناء يخصه على قطعة أرض يمتلكها ، فقد هاجمه بعض الأفراد ومنعوه من ذلك. ولهذا فهو يطالبهما باستدعاء المعهدين والتحقيق معهم.

ويحدثنا ناشر البردية<sup>١٧</sup> عن وظيفة الريباريوس بأنها لم تكن في أهمية وظيفة اللوجيستيس أو السنديكوس. وأن الموظفين الذين كانوا يؤدون هذا المنصب كانوا يحملون لقب أوريليوس وليس فلافيوس. ولذلك يرى أن هذا المنصب أقل من أن يتولاها فلافيوس يوليانيوس اللوجيستيس السابق. كما يعتقد أن الريباريوس الأخر المذكور في الوثيقة معه وهو فلافيوس جبرونتوس حصل على لقب فلافيوس نتيجة للخدمة العسكرية وليس بحق منصب إداري. ولكننا نرى أنه ليس من الغريب أن يتولى فلافيوس يوليانيوس هذا المنصب ، فقد كانت هناك حالات مماثلة أظهرتها الوثائق البردية. حيث تولى أثان ، سبق أن ألبا منصب اللوجيستيس ، منصب الريباريوس معاً في عام واحد ، الأول هو فلافيوس يولوجيوس والثاني هو فلافيوس ديونساريوس<sup>١٨</sup>.

وظهور أصحاب لقب فلافيوس بصورة متكررة وهم يتولون مناصب مدنية صغيرة يجعلنا نفترض أن يكون الامبراطور تكليدياتوس قد وضع حلاً للتهرب من هذه المناصب بإلزام كل من أدى وظيفة حكومية كبيرة مثل وظيفة اللوجيستيس بأن يؤدي في مقابلها بعض المناصب المدنية الصغيرة في الإقليم وذلك حلاً لمشكلة عدم وجود موظفين للمناصب المدنية وهي مشكلة هامة أيضاً الامبراطور سيفروس في عام ٢٠٠م مجالس البولي في عواصم الأقاليم في مصر من أجل حلها.

وإذا عدنا مرة أخرى إلى الوثائق، وجدنا فلافيوس يوليانيوس وهو يشغل منصباً جديداً في عام ٣٦٠م<sup>١٩</sup> وهو منصب بمكتب الوالي الأعظم نيكي (أى والى شرق الدلتا ومصر الوسطى)

Φλαου[ω I]ου[λι]ανω.....ηγε[μονιας Αυγουσταμνικη]ς

هكذا كانت السيرة الإدارية لفلافيوس يوليانيوس سيرة طويلة ومميزة ، مارس خلالها عدداً من الوظائف بعضها وظائف هامة وكبيرة مثل اللوجيستيس والسنديكوس وبعضها ضعيفة وأقل شأنًا مثل الاستراتيجوس والريباريوس. منها

وظائف حكومية واخرى مدنية. وقد كان لكل من هذه الوظائف صلاحياتها  
المختلفة مما لادى إلى صقله وزيادة خبرته الإدارية. ويبدو أن هذه السيرة  
النشطة لهذا الموظف المرموق أدت إلى اختياره وهو في سن المتين للعمل مع  
الوالي الأعظمينكي وفي مكتبه.

## الحواشي :

- <sup>1</sup> . λογιστης = Curator Civitatis.
- <sup>2</sup> . A.H.M.Jones, *The Decline of the Ancient World*, New York, 1996, p. 30, *The Later Roman Empire*, New York, 1986, p.41 ; Theodor Mommsen, *A History of Rome under the Emperors*, London, 1996, pp. 410-11 ; *The World of Rome, An Introduction to Roman Culture*, edited by Peter Jones and Keith Sidwell, Cambridge, 1997, pp. 80-1.
- <sup>3</sup> . Colin Wells, *The Roman Empire*, Massachusetts, 1999, p. 267.
- <sup>4</sup> . P. Oxy. LIV. 3755, ll. 25-28 (320 A.D.)
- <sup>5</sup> . PSI. V. 454.
- <sup>6</sup> . P. Oxy. XLIII. 3125
- <sup>7</sup> . P. Oxy. LIV. 3766 (329 A.D.)
- <sup>8</sup> . ibid. ll. 56-7.
- <sup>9</sup> . 

يُؤد ذلك بالطبع لقرار الإمبراطور دقلديانوس بتحديد الأسماء
- <sup>10</sup> . A.K. Bowman, *The Town Councils of Roman Egypt*, Toronto, 1971, p. 45
- <sup>11</sup> . P. Oxy. 1104.
- <sup>12</sup> . 

تؤرخ لول وثيقة تحمل اسم اللوجيستيس بعام 297م. انظر :
- P.Oxy LIV. Appendix 1, p.225
- <sup>13</sup> . A.K. Bowman, *Some Aspects of the Reform of Diocletian in Egypt* (Akten des XIII. Internationalen Papyrologenkongresses, München, 1974) p. 45
- <sup>14</sup> . P. Oxy. XII. 1426, n.3
- <sup>15</sup> . B.R. Rees, *The Curator Civitatis in Egypt* (JJP. Warsaw, 1952) p. 88.
- <sup>16</sup> . ibid. p. 85.
- <sup>17</sup> . P.Oxy. XLIV. 3195 (331 A.D.)
- <sup>18</sup> . P. Oxy. LX. 4092 (335 A.D.)
- <sup>19</sup> . ibid. Introduction
- <sup>20</sup> . P. Oxy. LIV. 3769 (334 A.D.)
- <sup>21</sup> . 

بعد إصلاحات الإمبراطور دقلديانوس ، لم تعد المناصب قاصرة على عواصم الأقاليم  
كما كان الحال في القرن الثالث ولكن أصبحت تغطي الإقليم كله
- <sup>22</sup> . P. Oxy. LIV. 3769 l.3.
- <sup>23</sup> . P. Oxy. LIV. 3770 (334 A.D.)
- <sup>24</sup> . P. Oxy. LIV 3771 n. l. 3
- <sup>25</sup> . P. Oxy. LIV. 3769, introd.
- <sup>26</sup> . P. Oxy. LIV. 3771 n.l.3
- <sup>27</sup> . P. Oxy. LIV. 3770 (334 A.D.)
- <sup>28</sup> . P. Oxy. LIV. 3771. (336 A.D.)
- <sup>29</sup> . P. Oxy. 4366 (A.D. 336)

- <sup>30</sup> . Alan K. Bowman, *Some Aspects* , p. 44.  
<sup>31</sup> . Rees, *op.cit.* p. 89  
<sup>32</sup> . P. Oxy. LX. 4086, l.3 (345 A.D.)  
<sup>33</sup> . F. Oertel, *Die Liturgie*, Leipzig, 1917, 290 ff.  
<sup>34</sup> . P. Oxy LX. 4086, Introd.  
<sup>35</sup> . P. Oxy. IX. 1190 (347 A.D.)  
<sup>36</sup> . Oertel, *op.cit.* 293 ff.  
<sup>37</sup> . J.D. Thomas, *The Strategus in fourth century Egypt (Chronique D'Egypte, XXXV, 1960)* p. 267.  
<sup>38</sup> . P. Oxy. IX. 1190 (347 A.D.)  
<sup>39</sup> . J.D. Thomas, *op.cit.* pp. 262-269.  
<sup>40</sup> . A.H.M.Jones, *The Cities of the Eastern Roman Provinces*, Oxford, 1937, p. 480, n.51  
<sup>41</sup> . A. Bowman, *Some Aspects*, p. 45.  
<sup>42</sup> . Eutropius, 9, 23  
<sup>43</sup> . عن ثورة دوميتيوس دوميتيانوس انظر :  
J. Schwartz, *L. Domitius Domitianus et l'épigraphé (Chronique D'Egypte, XXXVIII, 1963)* 149 ff. ; Alan K. Bowman, *Egypt after the Pharaohs*, London, 1986, pp. 44-5  
<sup>44</sup> . C.E. Van Sickle, *Diocletian and the Decline of the Roman Municipalities (JRS XXVIII.1, 1938)* p.9  
<sup>45</sup> . E.G. Turner, *Egypt and the Roman Empire : The Δεκαπρωτοι (JEA. XXII, London, 1936)* p. 7  
<sup>46</sup> . P. Oxy. LX. 4090 ( 352 A.D.)  
<sup>47</sup> . *ibid.* Introd.  
<sup>48</sup> . P. Oxy. VI. 897 ( 346 A.D.)  
<sup>49</sup> . PSI. 467 ( 360 A.D.)